

لسان العرب

(ثبا) الثُّبَيَّةُ العُصْبِيَّةُ من الفُرسان والجمع ثُبَاتٌ وَثُبُونٌ وَثُبُونٌ على حدٍّ ما يطَّرد في هذا النوع وتصغيرها ثُبَيْيَّةٌ والثُّبَيْيَّةُ والأُثُبَيْيَّةُ الجماعة من الناس وأصلها ثُبَيْيٌّ والجمع أَثَابِيٌّ وَأَثَابِيَّةٌ الهاء فيها بدل من الياء الأخيرة قال حُمَيْدُ الأَرْقَطِ كَأَنَّهُ يَوْمَ الرَّهَّانِ الْمُحْتَضَرِّ وقد بدا أَوَّلُ شَخْصٍ يُنْتَظَرُ دون أَثَابِيٍّ من الخيل زُمَرٌ ضَارٌّ غَدَا يَنْدَفُضُ صَيْئَانِ المَدَرِ .

(* قوله « صئبان المدر » هكذا في الأصل والذي في الاساس صئبان المطر) .

أَيُّ بَارِ ضَارٌّ قال ابن بري وشاهد الثُّبَيْيَّةُ الجماعة قول زهير وقد أَغْدُو على ثُبَيْيَّةٍ كِرَامٍ نَشَاوَى وَاجِدِينَ لِمَا نَشَاءُ قال ابن جني الذاهب من ثُبَيْيَّةٍ واو واستدل على ذلك بأن أَكْثَرَ ما حذف لامه إِنما هو من الواو نحو أَبٍ وَأَخٍ وَسَدَّةٍ وَعِصَّةٍ فهذا أَكْثَرُ مما حذف لامه ياء وقد تكون ياء على ما ذكر .

(* قوله فهذا أَكْثَرُ إلخ هكذا في الأصل) قال ابن بري الاختيار عند المحققين أَنَّ ثُبَيْيَّةً من الواو وأصلها ثُبَيْوَةٌ حملاً على أَخَوَاتِهَا لَأَنَّ أَكْثَرَ هذه الأَسْمَاءِ الثَّنَائِيَّةِ أَنَّ تكون لامها واواً نحو عِزَّةٍ وَعِصَّةٍ ولقولهم ثَبَيَوْتُ له خيراً بعد خير أَوْ شَرّاً إِذَا وجهته إِلَيْهِ كما تقول جاءت الخيل ثُبَيَاتٍ أَيُّ قِطْعَةٍ بعد قِطْعَةٍ وَثَبَيْتُ الجِيْشَ إِذَا جعلته ثُبَيْيَّةً ثُبَيْيَّةً وليس في ثَبَيْتٍ دليل أَكْثَرُ من أَنَّ لامه حرف علة قال وَأَثَابِيٌّ ليس جمع ثُبَيْيَّةٍ وَإِنما هو جمع أُثُبَيْيَّةٍ وَأُثُبَيْيَّةٍ في معنى ثُبَيْيَّةٍ حكاه ابن جني في المصنف وَثَبَيْتُ الشَّيْءَ جمعته ثُبَيْيَّةً ثُبَيْيَّةً قال هل يَصْلُحُ السِّيفُ بغير غِمْدٍ ؟ فَثَبَيْتُ ما سَلَّفْتَهُ من شُكْدٍ أَيُّ فَأَضَفَ إِلَيْهِ غَيْرَهُ واجمعه وَثُبَيْيَّةُ الحَوْضِ وسطه يجوز أَنَّ يكون من ثَبَيْتٍ أَيُّ جمعت وذلك أَنَّ الماءَ إِنما تجمعه من الحَوْضِ في وسطه وجعلها أَبَوِ إِسْحَقٍ من ثَابِ الماءِ يَثْبُوبُ واستدل على ذلك بقولهم في تصغيرها ثُبَوَيْيَّةٌ قال الجوهري والثُّبَيْيَّةُ وسط الحَوْضِ الذي يَثْبُوبُ إِلَيْهِ الماءُ والهاء ههنا عوض من الواو الذاهبة من وسطه لَأَنَّ أَصْلَهُ ثُبَوَبٌ كما قالوا أَقَامَ إِقَامَةً وَأَصْلُهُ إِقَوَاماً فعوضوا الهاء من الواو الذاهبة من عين الفعل وقوله كَمْ لِيَّ من ذِي تَدْرٍ إِلى مَذَبٍّ أَشْوَسَ أَبْـَٔاءٍ على الْمُثَبِّيِّ أَرَادَ الذي يَعْدُوُّهُ وَيَكْثُرُ لَوْمُهُ وَيَجْمَعُ لَهُ الْعَدُوُّ من هنا وهنا وَثَبَيْتُ الرجلَ مدحته وَأَثَبَيْتُ عَلَيْهِ في حياته إِذَا مدحته دفعة بعد دفعة والثَّبْيِيُّ الكثير .

(* قوله « والثبي الكثير إلخ » كذا بالأصل وذكره شارح القاموس فيما استدركه فقال

والثبي كغني الكثير إلخ ولكن لم نجد ما يؤيده في المواد التي بأيدينا) المدح للناس

وهو من ذلك لآنه جَمْعٌ لمحاسنه وحَشْدٌ لمناقبه والتَّثْبِيَةِ الثناء على الرجل في حياته
قال لبيد يُثَبِّتُني ثَناءٌ من كريمٍ وقَوْلُهُ أَلَا انْزَعَمَ على حُسْنِ التَّحْيَةِ واشْرَبَ
والتَّثْبِيَةِ الدوام على الشيء وثَبَّتَ على الشيء تَثْبِيَةً أَي دُمَّت عليه
والتَّثْبِيَةِ أَن تفعل مثل فعل أَبَيْكَ ولزومُ طريقة أُنشد ابن الأعرابي قول لبيد
أُثَبِّتُني في البلاد بِذِكْرِ قَيْسٍ وَوَدَّوْا لَوْ تَسُوخُ بنا البلادُ قال ابن سيده
ولا أَدْرِي ما وجه ذلك قال وعندي أَن أُثَبِّتُني ههنا أُثَبِّتُني وثَبَّتَ المال حفظته عن كراع
وقول الزَّيْمَانِي أَنشده ابن الأعرابي تَرَكْتُ الخيلَ من آثا ر رُمَحِي في الثُّبَيِّ
العالي تَفَادَى كَتَفَادِي الوَحْ شِ مِنْ أَغْضَفَ رِئْبَالِ قال الثُّبَيِّ العالي من
مجالس الأشراف وهذا غريب نادر لم أَسْمعه إِلَّا في شعر الفَرِيد قال ابن سيده وقضينا على
ما لم تظهر فيه الياء من هذا الباب بالياء لآنها لام وجعل ابن جني هذا الباب كله من
الواو واحتج بآَن ما ذهب لآمه إِنما هو من الواو نحو أَبَ وَغَدِ وَأَخِ وَهَنِ في الواو
وقال في موضع آخر التَّثْبِيَةِ إِصلاح الشيء والزيادة عليه وقال الجعدي يُثَبِّتُونَ
أَرْحاماً وما يَجْفِلُونَهَا وَأَخْلَقَ وَدَّ ذَهَبَتَهَا الْمَذَاهِبُ .
(* قوله « ذهبها المذاهب » كذا في الأصل والذي في التكملة ذهبته الذواهب) .
قال يُثَبِّتُونَ يُعْظِّمُونَ يجعلونها ثُبَّةً يقال ثَبَّ مَعْرُوفَكَ أَي أَتَمِّمَهُ وزد
عليه وقال غيره أَنَا أَعْرِفه تَثْبِيَةً أَي أَعْرِفه معرفة أَعْجمها ولا أَستيقنها